

ما تحتاج إلى معرفته عن التسمم الرصاصي



ما هي أعراض التسمم الرصاصي؟

أغلب الأطفال المصابين بالتسمم الرصاصي لا يظهرون أية أعراض خارجية مالم يكن مستوى الرصاص في الدمّ عاليا جدا؛ وبالتالي، فالعديد من حالات الأطفال المصابين بالتسمم الرصاصي لا يتم تشخيصها أو معالجتها. وعلى أية حال، تشتمل بعض أعراض التسمم على:

◀ الصداع؛

◀ آلام المعدة أو المغص؛

◀ لغثيان؛

◀ التعب والإرهاق؛ و

◀ التهيج وحدة الطبع.

ونتيجة لمشابهة أعراض التسمم الرصاصي لتلك المصاحبة للإنفلونزا أو الفيروسات، فالطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الطفل مسموما أم لا، هي بإجراء الطبيب لفحص دم بسيط عليه.

فحص الدم: الطريقة الوحيدة لإكتشاف التسمم الرصاصي هي بإجراء فحص دم بسيط. وحيث أن أجسام الأطفال من سن ستة أشهر إلى سنتان تمتص الرصاص بصورة أكثر؛ فالفحص هام جدا لصحتهم. و مع ذلك، يجب أن يكون كل الأطفال تحت سن السادسة قد أجروا فحصا للدم للكشف عن مستويات الرصاص عبر مكتب طبيب الأطفال الخاص بهم أو في عيادة الصحة العامّة، حتى إذا لم يظهر على صحتهم أية طارئ.

ما المصادر الرئيسية للرصاص؟

أخطار الرصاص يمكن أن تتواجد في العديد من الأماكن داخل وخارج منزلك، منها:

◀ الطلاء القديم: الطلاء الذي أساسه الرصاص، والذي يوجد في أغلب الأحيان في البيوت المبنية قبل عام 1978، غير آمن إذا تقشر، أو تحول لرقائق، أو تشقق، أو أصبح طباشيريا. وكما أن الأطفال الرضع والأطفال الصغار في أغلب الأحيان يضعون أيديهم وأجساما أخرى في أفواههم، فمن المحتمل أن يتلعقوا غبار الرصاص أو يمضغوا رقائق الطلاء.

◀ غبار الرصاص: هذا الغبار الضار، والخفي ينتج عندما تبلى النوافذ، والأبواب، وحافات السلالم، والقضبان، أو السطوح الأخرى المصبوغة بطلاء أساسه الرصاص، نتيجة للاحتكاك المتكرر، مثل فتح أو غلق النوافذ أو الأبواب. و في الغالب يتعرض الأطفال للتسمم بإستهلاك غبار الرصاص عن طريق نشاط من-اليد-إلى-الفم الطبيعي. وبالنسبة للنساء الحوامل واللواتي يستنشقن كميات عالية من غبار الرصاص، فقد ينقلن هذا الرصاص إلى أطفالهن الغير مولودين، مسببين بذلك ضررا بالغا.

على الرغم من القوانين التي سنت في السبعينيات لإطلاع الناس على أخطار الرصاص وأثاره السامة، وإمكانية الوقاية منه، يبقى التسمم الرصاصي في الأطفال مشكلة صحية بيئية شائعة في الولايات المتحدة. لذا فعن طريق فهم مصادر الرصاص والتعرف عليها، وإزالتها بأمان، نستطيع ضمان صحة الأطفال على المدى البعيد ومنع آثاره المدمرة والغير قابلة للعكس.

ما هو التسمم الرصاصي؟

الرصاص معدن سام يستخدم في العديد من المنتجات والمواد، كالطلاء، والستائر البلاستيكية الصغيرة، والأنايب، والبلور المرصص، والأواني، والفخار المطلي بالرصاص. فإذا امتص الجسم الرصاص في داخله، قد يتسبب ذلك بإلحاق الضرر البالغ بالأعضاء الحيوية كالدماع، والكلى، والأعصاب، وخلايا الدم. والتسمم الرصاصي ضار بالأطفال دون السادسة من العمر بشكل خاص.

ما هي الآثار الصحية للتسمم الرصاصي في الأطفال؟

يتعارض الرصاص مع نمو ووظيفة جميع أعضاء الجسم تقريبا، وبصورة خاصة الكلى، وخلايا الدم الحمراء، والنظام العصبي المركزي.

والتسمم الرصاصي أخطر بكثير متى تعرّض له الأطفال. وبما أن أجسامهم لم يكتمل نموها، يستطيع التسمم الرصاصي أن يتسبب في:

◀ تلف الدماغ، الكبد، والكلى؛

◀ بطء النمو؛

◀ صعوبات ومشاكل في السلوك أو التعليم؛

◀ التندني الذهني (أو في معامل الذكاء)؛

◀ فقدان السمع؛ و

◀ القلق.



للمزيد من المعلومات حول التسمم الرصاصي، زر موقع إي بي أي على الإنترنت في www.epa.gov/lead أو إتصل بالمركز الوطني للمعلومات عن الرصاص في (1-800-424-LEAD (5323).



احتاج لمعرفة عن التسمم الرصاص ما تحتاج لمعرفة عن التسمم الرصاصي ما تحتاج لمعرفة عن التسمم الرصاصي ما تحتاج لمعرفة عن التسمم الرصاصي ما

◀ **هام:** يستطيع غبار الرصاص الانتشار في كافة أرجاء المنزل حينما تصقل، أو تقشط أو تمرق الجدران أو السطوح الأخرى المصبوغة. لذا يجب على الحرفيين المدربين فقط أن يزيلوا بأمان طلاء السطوح القديم في البيت.

◀ **التربة:** أيضا التربة المحيطة بالبيوت قد تكون ملوثة بقطع أو قشور الطلاء الخارجي الذي أساسه الرصاص . وفي أثناء اللعب في الخارج، وخصوصا على التربة العارية، قد يتلع الأطفال التربة الملوثة من غير قصد، أو يجرونها إلى الداخل على السجاد والأرضيات حيث يحتكون بها.

◀ **ماء الشرب:** أنابيب الرصاص التي وضعت في البيوت قبل عام 1930 من المحتمل أن تحتوي على الرصاص، الذي يتسرب إلى ماء الشرب أثناء مروره خلال تلك الأنابيب القديمة. فمن بين 10 و20 بالمائة من النسبة الكلية لإحتكاك الطفل بغير الرصاص يأتي تسممه بالرصاص من ماء الشرب.

◀ **الطعام:** إضافة إلى ذلك قد يتسرب الرصاص إلى الطعام أو المشروبات، والتي تخزن في الصحن الخزفية أو الفخاريات المستوردة.

مصادر أخرى للرصاص:

◀ **التعرض للرصاص في مواقع العمل:** كالأباء الذين يعملون في صناعات ذات العلاقة بالرصاص (أي الصباغة، والميكانيكا، أو صناعات إعادة التدوير) أو يستخدم الرصاص للهوايات (مثل صناعة نوافذ الزجاج الملون).

◀ **المداد المنزلية:** باستخدام مواد كالأزاركون، والجريتا، أو البي لواء.

◀ **مستحضرات التجميل:** كالكحل والكاجال.

كيف يمكن الوقاية من التسمم الرصاصي؟

بما أن خيارات المعالجة من التسمم الرصاصي محدودة، فالأفضل توقي التسمم الرصاصي قبل أن تسنح له فرصة الحدوث. ومن الممكن الوقاية من التسمم الرصاصي باتباع الخطوات الصحيحة التالية:

◀ **التغذية:** قدم للأطفال أغذية ذات محتوى عالي من الحديد (مثل البيض، الفاصولياء المطهية، أو اللحوم الحمراء)، الكالسيوم (مثل الجبن، اللبن، أو الخضار المطهية) و فيتامين سي (مثل ثمار الحمضيات، الفلفل الأخضر، أو الطماطم). فتعاطي كميات كافية من هذه المواد الغذائية يقلل من إمتصاص أجسام الأطفال للرصاص.

◀ **التدبير المنزلي:** علم وممارس العادات الصحية في المنزل، مثل الغسل اليومي قبل الأكل والنوم، خلع الأحذية، غسل لعب الأطفال، أو السطوح الأخرى القابلة للمضغ، شراء الستائر-الصغيرة الخالية من الرصاص، ومسح وتجفيف الأرضيات والسطوح. وكذلك إستأجر حرفيا مؤهلا لإزالة مصادر الرصاص بإمان من المنزل. و تأكد من أن الأطفال والنساء الحبالى لا يبقون في داخل المنزل حين إجراء أية ترميمات.

◀ **العناية الشخصية:** إغسل يديك وأيدي الأطفال دائما، خصوصا قبل الأكل والنوم.



للمزيد من المعلومات حول التسمم الرصاصي، زر موقع إي بي أي على الإنترنت في www.epa.gov/lead أو إتصل بالمركز الوطني للمعلومات عن الرصاص في (5323) 1-800-424-LEAD.

